

مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى
طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم
التربوية في جامعة آل البيت

د. جمال عبد الله أبو زيتون
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت

مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

د. جمال عبد الله أبو زيتون
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت

الملخص

استهدفت هذه الدراسة تعرف نوع مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. كما سعت الدراسة إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين المتغيرين ومدى تأثير مركز الضبط في الذكاء الانفعالي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٩) مفحوصا من طلبة الدراسات العليا في جامعة آل البيت. واستخدم مقياسي روتر للضبط الداخلي - الخارجي، ومقياس عثمان ورزق للذكاء الانفعالي لجمع البيانات. وأشارت النتائج إلى أن طلبة الدراسات العليا من ذوي مركز الضبط الخارجي، كما أنهم يمتلكون مستوى مرتفعا من الذكاء الانفعالي. كذلك أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد ارتباط بين مركز الضبط (الداخلي - الخارجي)، ودرجة الذكاء الانفعالي وأبعاده. كما أشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير الذكاء الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط، الذكاء الانفعالي.

**Locus of control, and its relationship to emotional intelligence
among graduate students in the Faculty of Educational
Sciences at Al al - Bayt University**

Dr. Jamal A. Abuzaitoun
Faculty of Educational Sciences
Al - albayt University

Abstract

The purpose of this study was to identify the type of and relationship between locus of control and the level of emotional intelligence among graduate students in the Faculty of Educational Sciences at Al albayt University. The sample of the study consisted of (79) graduate students. Locus of Control Scale and Emotional Intelligence Scale were used. The results indicated that the graduate students have external Locus of control. In addition, the results revealed that the students enjoyed high level of emotional intelligence. However, the correlational analysis suggested no correlation between locus of control with emotional intelligence as well as its components. Also, it was found that no significant statistical impact of the locus of control on the emotional intelligence.

Key words: : locus of control, emotional intelligence.

مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت

د. جمال عبد الله أبو زيتون
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت

المقدمة

أصبحت بعض المفاهيم النظرية مثل مركز الضبط (Rotter, 1954, 1966; 1975)، والذكاء الانفعالي (Bar-On, 2006, Goleman, 1995; Mayer, Caruso & Salovey, 2000) من المفاهيم النظرية التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في الدراسات النفسية والتربوية؛ لأنها تؤدي دورا مميزا في تصميم البرامج النفسية والتربوية وتطبيقها. وبشكل خاص، في التطبيقات الإرشادية، والعلاجية في مجالات الشخصية، والصحة النفسية (Packman et al., 2009, Levenson, 1973).

وقد طورت نظرية مركز الضبط من قبل جوليان روتر (Rotter, 1954)، ومنذ ذلك الحين أصبحت بعدا مهما في دراسات الشخصية، لأنها تعد من متغيراتها التي تهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي العوامل التي تتحكم بالنتائج المهمة في حياته. وقد اشتق روتر (Rotter, 1954) هذه النظرية من نظرية التعلم الاجتماعي «Social Learning» وهي النظرية التي تحاول أن تجمع بين نظريتين مختلفتين هما: النظرية السلوكية من ناحية، والنظريات المعرفية من الناحية الأخرى.

ويمكن تعريف مركز الضبط Locus of control بأنه: «الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم يعتمد على سلوكه هو وخصائصه، في مقابل الدرجة التي يدرك عندها الفرد أن المكافأة أو التدعيم محكومة بقوى خارجية، أو ربما تحدث مستقلة عن سلوكه. أي بمعنى آخر أن مركز الضبط هو مدى إدراك الفرد لوجود علاقة سببية بين سلوكه، وبين ما ينتج عن هذا السلوك من مكافأة أو تدعيم» (Rotter, 1966) وبناء على ما سبق، يمكن القول بأن مركز الضبط يشير إلى معتقدات الشخص واتجاهاته حول أسباب النتائج الجيدة أو السيئة في حياته، في مجالات الحياة المختلفة مثل الصحة أو التحصيل الأكاديمي وغيرها. فالأفراد الذين لديهم ضبط داخلي عالٍ يعتقدون بأن الأحداث تكون نتيجة لسلوكهم وأعمالهم

الخاصة. ومن ثم يمكن الافتراض أن مدى إدراك أو اعتقاد الأفراد بان لديهم ضبطا على البيئة يؤثر في دوافعهم للإنجاز أو العمل. و بما أن أصحاب الضبط الداخلي يدركون أن لديهم سيطرة أكبر على البيئة من أصحاب الضبط الخارجي، فمن المتوقع أن يظهروا دافعية أكبر للإنجاز (أبوناية، ١٩٩٤) أما أصحاب الضبط الخارجي فيعتقدون أنهم تحت رحمة الظروف وغير قادرين على السيطرة أو التحكم بالأحداث التي تمر بهم (الأحمد، ١٩٩٩) لذلك فهم يعزون الأخطاء إلى العمل الشاق للغاية، لأنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئا، لذلك يميلون إلى اختيار التحديات الأسهل، ويستسلمون سريعا ويصبح لديهم إحساس بالعجز، وعدم قدرة على تبادل العواطف مع الآخرين والانسجام معهم. كما أن أداءهم الدراسي ضعيف، لأنهم يعتمدون على مساعدة الآخرين، مما يجعلهم أكثر شعورا بالضعف، والعجز وأكثر يأسا، وأقل ثقة بالنفس، ولا يشعرون بتحمل المسؤولية (المصدر، ٢٠٠٨) لذلك يمكن القول بأنهم يعزون العلاقات السببية في نجاحهم، أو فشلهم إلى مصادر خارجية مثل الحظ، والصدفة، والقدر، وكرهية المعلم، وغير ذلك من الأسباب غير المنطقية.

أما بالنسبة للذكاء الانفعالي فيعد من الموضوعات الجذابة لدى علماء النفس والتربية إذ تبرز أهميته من خلال زيادة قوة تأثير الانفعالات في حياة الإنسان على حساب الذكاء المقيس باختبارات الذكاء التقليدية التي لا تعطى صورة متكاملة عن سلوك الفرد، بما لا يمكننا من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وفي حياته بصفة عامة. ويعزز ما سبق ما أكد عليه المصدر (٢٠٠٨) والذي مفاده بأن الذكاء العام وحده لا يضمن نجاح الفرد، وتفوقه، وإنما يحتاج الفرد إلى الذكاء الانفعالي الذي يعد مفتاح النجاح في مجالات الحياة المختلفة.

أما من حيث تعريف الذكاء الانفعالي فيعد تعريف جولمان (Goleman, 1995) من أشهر التعريفات حيث ينص على أنه: اتحاد مجموعة من العوامل التي تسمح للفرد بأن يشعر، ويقوم بالأعمال بدافعية، وينظم مزاجه، وسيطر على اندفاعه، ويواجه الإحباط بإصرار، مما يسمح له بالنجاح في الحياة اليومية كذلك عرفه ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997) بأنه: قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميمها مما يساعده على التفكير، وفهم انفعالات الآخرين، مما يؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو العقلي المتعلق بتلك الانفعالات. كما عرفه (عثمان ورزق، ٢٠٠١)، بأنه: «القدرة على الانتباه، والإدراك الجيد للانفعالات، والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها، وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي الانفعالي والمهني، وتعلم المزيد من المهارات الإيجابية للحياة».

كذلك أشار لامانا (Lamanna, 2000) إلى أن الذكاء الانفعالي يمثل قدرة الفرد على

تحديد انفعالاته الخاصة، والقدرة على إدراك وتفسير الاستجابات الانفعالية للآخرين، والقدرة على استخدام المعرفة لإنجاز التفكير والعلاج، والقدرة على تدعيم النمو المعرفي والانفعالي.

أما بالنسبة لأبعاد الذكاء الانفعالي فقد اختلف فيها المنظرون فعلى سبيل المثال أشار جولمان (Goleman, 1995) إلى خمسة أبعاد هي: الوعي بالذات، وتنظيم الذات، والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية. أما بالنسبة لماير وسالوفي وكارزو (Mayer, Salovey, & Caruso, 2000) فقد أشاروا إلى أربعة أبعاد للذكاء الانفعالي هي: إدراك الانفعالات والتعبير عنها وتقييمها. واعتبار الانفعالات كوسيلة تيسر التفكير، أي القدرة على توليد واستخدام الانفعالات والإحساس بها. وفهم الانفعالات، وتحليلها، وتوظيفها. والتنظيم التأملي للانفعالات وتعزيزها. أما بالنسبة لعثمان ورزق (٢٠٠١) فتوصلا إلى أن الذكاء الانفعالي يتكون من خمسة أبعاد هي: المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف والتواصل. ويستنتج الباحث مما سبق، أن هناك تشابهاً في الأساس النظري الذي انطلق منه الباحثون السابقون في تحديد أبعاد الذكاء الانفعالي. فكلهم اعتبروا فهم الانفعالات الذاتية وتنظيمها، وإدارتها، وفهم انفعالات الآخرين أبعاداً رئيسية في الذكاء الانفعالي.

أما من حيث العلاقة بين مركز الضبط، والانفعالات فيؤكد بيرنت (Perent, 1996) على إنَّ الانفعالات ترتبط بدرجة كبيرة بالصحة النفسية والعقلية ورضا الفرد عن ذاته، حيث أن استغلال وعي الشخص بانفعالاته في الاتصال بالآخرين، وفهم ردود أفعالهم هو أساس للتعاطف، والتعامل الاجتماعي. ويمكن الافتراض بناء على ما سبق، واستناداً للأساس النظري لكلا المفهومين بأن هناك علاقة ما بين مركز الضبط، والذكاء الانفعالي، فعلى سبيل المثال؛ يشير مركز الضبط إلى معتقدات الشخص، واتجاهاته حول أسباب النتائج الجيدة أو السيئة في حياته، وهذا يتأثر بالانفعالات بشكل كبير، حيث إنَّ الذكاء الانفعالي يجعل الفرد يتحكم في انفعالاته ويتخذ قرارات صائبة في حياته تكون منسجمة مع معتقداته، واتجاهاته وهذا قد يجعله متفائلاً ويستطيع مواجهة المشكلات والتحديات اليومية.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت دراسة مركز الضبط لدى فئة مشابهة لعينة الدراسة الحالية دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى تعرف نوع مركز الضبط لدى طلبة الماجستير في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. كذلك هدفت إلى تعرف العلاقة بينه وبين عدد من المتغيرات المستقلة هي: الجنس، والحالة الاجتماعية، والمهنة، وتحصيلهم الأكاديمي على مستوى البكالوريوس، والماجستير، وتخصصهم في برنامج الماجستير. حيث طبقت الباحثة

مقياس مركز الضبط لروتر (Rotter, 1966). وتكونت العينة من (٥١) من طلبة الماجستير الذين كانوا يدرسون في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. وأشارت النتائج إلى أن طلبة الماجستير يميلون إلى الانضباط الداخلي أكثر من الانضباط الخارجي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى للجنس، أو الحالة الاجتماعية، أو المهنة، أو التحصيل.

ومن الدراسات الأخرى التي تضمنت عينتها طلبة الدراسات العليا بالإضافة لطلبة البكالوريوس دراسة بني خالد (٢٠٠٩) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي، والجنس، والمستوى الدراسي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في درجتي البكالوريوس والدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة من ذوي مركز الضبط الخارجي خصوصاً طلبة الدراسات العليا. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط والتحصيل الأكاديمي حسب الجنس، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط (داخلي، خارجي) وكل من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع، متدن)، أو الجنس (ذكر، أنثى)، أو المستوى الدراسي (بكالوريوس، دراسات عليا).

وفي ما يخص العلاقة بين مركز الضبط، والذكاء الانفعالي، فقد لاحظ الباحث ندرة في الدراسات التي تناولت هذه العلاقة لدى الطلبة الجامعيين، والتي تضمنت دراسة المصدر (٢٠٠٨) التي استهدفت دراسة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومتغيرات مركز الضبط، وتقدير الذات، والخجل. وبلغ حجم العينة (٢١٩) طالباً وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. وأشارت النتائج إلى أن متوسط الذكاء الوجداني مرتفع عند طلاب كلية التربية في جامعة الأزهر وأظهرت فروقاً إحصائية دالة للذكاء الوجداني في الخجل وتقدير الذات. كما بينت النتائج أن ذوي الذكاء الوجداني المرتفع كان لديهم مركز ضبط داخلي. كما أشارت النتائج في ما يخص مركز الضبط إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في مركز الضبط والخجل. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية للذكاء الانفعالي على كل من مركز الضبط وتقدير الذات والخجل.

كذلك قام سرور (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى التباين في مواجهة الضغوط بتباين متغيرات الذكاء الوجداني (مرتفع، منخفض) ومركز الضبط والنوع. وقد بلغ حجم عينة الدراسة الكلية (٥٢٦) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين الطلاب ذوي مستويات الذكاء الوجداني المختلفة في مهارات مواجهة الضغوط، كما تبين أن دلالة الفروق لصالح الطلاب ذوي مستوى الذكاء الوجداني المرتفع. كما اتضح وجود تفاعل ثنائي ذي أثر دال إحصائياً بين مستويات الذكاء الوجداني والنوع في مهارات مواجهة الضغوط، في حين لم يتضح وجود أثر دال إحصائياً بين مستويات الذكاء الوجداني والنوع في مهارات مواجهة الضغوط. كما اتضح عدم وجود تأثير تفاعلي دال إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني ومركز الضبط والنوع في مهارات المواجهة.

كما قام ليندلي (Lindely, 2001) بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية من بينها مركز الضبط. وتكونت عينة الدراسة من ٣١٦ طالبا وطالبة (١٠٥ طالبا، ٢١١ طالبة) من طلبة جامعة ولاية أيوا في أمريكا وطلبة التعليم العام في هذه الولاية. وفي ما يخص مركز الضبط أشارت النتائج إلى وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني ومركز الضبط الداخلي. ومن الدراسات الأخرى في هذا المجال دراسة جونسون وبيتي وهولدسورث (Johnson, Batey & Holdsworth, 2001) التي هدفت إلى فحص دور مركز الضبط والذكاء الانفعالي كمتغيرات وسيطة بين سمات الشخصية الخمس الرئيسية، التي تتكون من: «الانبساطية، والعصابية، وكفاية الذات، وتقدير الذات، والتفاؤل، والقدرة على التكيف»، والصحة العامة. وتكونت العينة من (٣٢٨) طالبا جامعيًا (١٦٠ ذكور، ١٦٨ اناث) من طلبة كلية الأعمال في مدينة مانشستر، وجامعة مانشستر. وأظهرت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي ومركز الضبط في سمات (الانبساطية) وكفاءة الذات، وتقدير الذات، والتفاؤل، والتكيف، في حين وجدت علاقة سالبة دالة مع سمة العصابية.

كما أجرى سنج (Singh, 2006) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط والفاعلية الذاتية لدى أخصائي العمل الاجتماعي في جنوب أفريقيا. وتكونت العينة من (١٧٨) مفحوصا. وأشارت النتائج إلى أن الذكاء الانفعالي، ومركز الضبط الداخلي ارتبطا بشكل إيجابي مع الفاعلية الذاتية. كما ارتبطت الفاعلية الذاتية بشكل سلبي مع مركز الضبط الخارجي.

كذلك أجرى مورفي (Murphy, 2006) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مركز الضبط والذكاء الانفعالي والرضا عن الحياة. وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب من طلبة كلية المجتمع المركزية في فلوريدا. وأشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين مركز الضبط، والذكاء الانفعالي. أما بوسو (Busso, 2003) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط الخارجي، والأداء والرضا عن العمل. وتكونت العينة من

(٩٩) مفحوصا من العاملين في شركة مكسيكية لتوزيع الأغذية، وفي مؤسسة صحية ومن طلبة الجامعة في سان دييغو في جنوب ولاية كاليفورنيا. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط سلبي بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط الخارجي.

ومن خلال تحليل واستعراض نتائج الدراسات السابقة، يتبين أن دراسة المصدر (٢٠٠٨) أشارت إلى أن متوسط الذكاء الوجداني مرتفع عند طلاب كلية التربية في جامعة الأزهر، وأن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع كان لديهم مركز ضبط داخلي. في حين أشارت دراسة سرور (٢٠٠٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني، ومركز الضبط والنوع على مهارات المواجهة. في حين أشارت دراسة جونسون وبيتي وهولدنورث (Johnson, Batey & Holdsworth, 2001) إلى وجود أثر دال إحصائياً للذكاء الانفعالي، ومركز الضبط في بعض سمات الشخصية والصحة العامة. كما أشارت دراسة سنج (Singh, 2006) إلى أن الذكاء الانفعالي، ومركز الضبط الداخلي ارتبطا بشكل إيجابي مع الفاعلية الذاتية، كما ارتبطت الفاعلية بشكل سلبي مع مركز الضبط الخارجي. أما دراسة مورفي (Murphy, 2006) فأشارت إلى عدم وجود ارتباط بين مركز الضبط، والذكاء الانفعالي. أما دراسة بوسو (Busso, 2003) فقد أشارت إلى وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط الخارجي.

أما الدراسة الحالية فقد استهدفت دراسة مركز الضبط (الداخلي-الخارجي)، وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الماجستير المتحقيين بكلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وذلك للاستفادة من تطبيقات مركز الضبط (الداخلي-الخارجي)، والذكاء الانفعالي والعلاقة بينهما في البيئة الأردنية، وبشكل خاص في التطبيقات الإرشادية، والعلاجية والتربوية الأخرى لدى الطلبة الجامعيين.

مشكلة الدراسة

تبرز مشكلة الدراسة في محاولة التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط (الداخلي - الخارجي) والذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة، لدى طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير. مما قد يسهم في تصميم قاعدة بيانات حول هذه المتغيرات وعلاقة بعضها ببعض، وهذا بدوره قد يسمح بتوظيف هذه البيانات في تطوير برامج إرشادية، وعلاجية، وتدريبية، تأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسات التي أجريت حول مركز الضبط، وعلاقته بالذكاء الانفعالي. ومن ثمّ العمل على تطوير مهارات الأفراد وبشكل خاص تنمية القدرة على الضبط الداخلي وتنمية المهارات الانفعالية التي يظهر فيها الطلبة ضعفا واضحا، والتي قد يحتاجونها للنجاح

في حياتهم في مختلف المجالات. ومن خلال إخضاع الطلبة من ذوي الضبط الخارجي إلى برامج تدريبية تعمل على رفع مستوى ضبطهم الداخلي. كما تبرز مشكلة الدراسة أيضا من خلال ندرة الدراسات العربية- التي حاولت معرفة العلاقة بين مركز الضبط (الداخلي- الخارجي) والذكاء الانفعالي وبشكل خاص لدى طلبة الدراسات العليا حيث إنّ مثل هذه المتغيرات تؤدي دورا مهما في أدائهم المستقبلي، ويمكن أن تستفيد منها مؤسسات التعليم العالي.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف إلى نوع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طلبة الدراسات العليا، في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت.
- ٢- التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت.
- ٣- التعرف إلى درجة الارتباط بين درجة مركز الضبط الداخلي - الخارجي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت.
- ٤- التعرف إلى الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا التي تعزى لمركز الضبط الداخلي - الخارجي.

أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما نوع الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟
- ٢- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟
- ٣- هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين درجة مركز الضبط الداخلي- الخارجي و الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي تعزى لمركز الضبط (الداخلي- الخارجي)؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية البحث الحالي من خلال دراسته للعلاقة بين مركز الضبط والذكاء الانفعالي

لدى طلبة الدراسات العليا، للنظر في مدى إمكانية الاستفادة من تطبيقات هذين المتغيرين في البيئة العربية وبشكل خاص البيئة الأردنية في المجالات التربوية، والإرشادية، والعلاجية الخاصة بهؤلاء الطلبة؛ حيث إن معرفة نوع مركز الضبط، ومستوى الذكاء الانفعالي قد يساعد الجامعات على تصميم برامج تعمل على تنمية الثقة بالنفس، والاستقلا لدى الطلبة مما يشكل لديهم ضبطا داخليا، كذلك أن تعمل هذه البرامج على تنمية مهارات الذكاء الانفعالي، وهذا بدوره قد يسهم في التغلب على الضغوط النفسية والتحديات الانفعالية الناجمة عن تحديات الدراسة ومشكلاتها، والتي قد تؤثر في صحتهم النفسية وإنجازاتهم. وعلى وجه التحديد يمكن إيجاز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

أولاً: على المستوى العلمي قد تسهم نتائج مثل هذا النوع من الدراسات في تراكم المعرفة حول هذه المتغيرات في الوطن العربي، وخاصة في الأردن.

ثانياً: على المستوى العملي قد تساعد نتائج هذا البحث أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين في مجال الإرشاد للطلبة الجامعيين، والأخصائيين النفسيين، وغيرهم من المعنيين بالسلوك الإنساني في التربية الخاصة والتوجيه والإرشاد النفسي داخل وخارج المؤسسات التعليمية و المجتمعية المختلفة في فهم سلوك الطلبة والتنبؤ به وضبطه.

ثالثاً: يوجد القليل من الدراسات والأبحاث العربية والأردنية، التي تناولت دراسة مركز الضبط وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين وبشكل خاص على مستوى الدراسات العليا، لذلك فهناك حاجة للمزيد من المعلومات التي قد تكون مهمة في فهم وتفسير مركز الضبط والذكاء الانفعالي، والنمو الانفعالي، والخصائص النفسية والانفعالية لدى هؤلاء الطلبة. يمثل هذه البرامج.

رابعاً: تحاول هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مركز الضبط والذكاء الانفعالي، مما قد يسهم في تصميم برامج تربوية ونفسية تعمل على تنمية مركز الضبط الداخلي، والمهارات الانفعالية مما قد يسهم في تحقيق الصحة النفسية والتكيف النفسي، والانفعالي، والاجتماعي، لدى الطلبة الجامعيين ولا سيما في برامج الدراسات العليا، حيث يتعرض الطلبة للضغوط النفسية نتيجة لكثرة التعيينات والمتطلبات الدراسية، وبشكل خاص لدى الطلبة الذين يعملون ويدرسون في آن واحد.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة الدراسات العليا الملتحقين ببرامج الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت في الفصل الصيفي من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ لذلك تتحدد

إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة تبعاً لنوعية الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والنفسية الخاصة بهؤلاء الطلبة. وتبعاً لنوعية وخصائص أدوات الدراسة ومقاييسها المستخدمة.

مصطلحات الدراسة

مركز الضبط: يقصد به مسؤولية الفرد عن نتائج سلوكه سواء كانت إيجابية أم سلبية، ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مركز الضبط المطور والمعدل للبيئة الأردنية من قبل برهوم (١٩٧٩) والذي تتراوح درجاته ما بين (٠-٢٣)، إذ يعدّ الفرد ذا مركز ضبط داخلي إذا تراوحت الدرجات ما بين (٠-٩)، في حين يعدّ ذا ضبط خارجي إذا تراوحت الدرجات ما بين (١٠-٢٣).

الذكاء الانفعالي: مجموعة من المهارات الانفعالية، والاجتماعية: تشمل المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات، وتنظيم الانفعالات، والتعاطف والتواصل، وتقاس إجرائياً في هذه الدراسة بمقياس الذكاء الانفعالي الذي أعده عثمان ورزق وتم تكييفه للبيئة الأردنية.

طلبة الدراسات العليا: هم الطلبة الملتحقون ببرنامج الماجستير بكلية العلوم التربوية، في جامعة آل البيت والذين يتم اختيارهم وفق الشروط التي تحددها الجامعة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة

استخدم في هذا البحث أسلوب البحث الوصفي من خلال فروعه الآتية: فقد استخدم المسح لمعرفة نوع مركز الضبط ودرجة الذكاء الانفعالي. والارتباط عند دراسة العلاقة بين مركز الضبط ودرجة الذكاء الانفعالي. والسببي المقارن لدراسة الفروق الموجودة بين مجموعتي الضبط الداخلي والخارجي في الذكاء الانفعالي.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة برامج الماجستير في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، المسجلين في الفصل الصيفي من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، والمتخصصين في (ماجستير الإدارة التربوية، وماجستير المناهج العامة)، والبالغ عددهم (١٠٥) طلاب.

عينة الدراسة

تم توزيع (١٠٠) نسخة من كل من مقياسي مركز الضبط، والذكاء الانفعالي على طلبة

الدراسات العليا المتحقيين بكلية العلوم التربوية والمسجلين في الفصل الصيفي الذين تم اختيارهم بطريقة مقصودة. حيث أجاب عن المقاييس ٧٩ طالبا وطالبة فقط وبلغت نسبة الإجابة ٧٩٪، لذلك اعتبر المفحوصون الذين أجابوا عن المقاييس عينة للدراسة. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص (ماجستير إدارة تربوية، وماجستير مناهج عامة) والجنس (الذكور، الإناث):

الجدول رقم (١)
توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص والجنس

| المجموع | التخصص | | الذكور | الجنس |
|---------|----------------------|--------------------|--------|---------|
| | ماجستير إدارة تربوية | ماجستير مناهج عامة | | |
| ٢٠ | ١٠ | ٢٠ | | |
| ٤٩ | ١٣ | ٣٦ | | الإناث |
| ٧٩ | ٢٣ | ٥٦ | | المجموع |

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي:

قام الباحث باستخدام مقياس روتر (Rotter, 1966) للضبط (الداخلي - الخارجي)، الذي قام بتعريبه، وتقنيته ليتناسب مع البيئة الأردنية برهوم (١٩٧٩). ويتكون المقياس من (٢٩) زوجاً من الفقرات يعبر (٢٣) زوجاً منها عن الاتجاهات داخلية - خارجية، و(٦) أزواج منها وضعت للتمويه على المستجيب للمقياس لجعل الغرض من المقياس غامضاً. وتكون الإجابة عن فقرات المقياس بوضع إشارة (√) أمام العبارة التي يعتقد المفحوص أنها تنطبق عليه أكثر من الأخرى. وتعطى الدرجة (١) إذا كانت الفقرة تشير إلى الاتجاه الخارجي. وتعطى الدرجة (٠) إذا كانت الفقرة تشير إلى الاتجاه الداخلي.

ويصنف المستجيبون على هذا المقياس إلى فئتين، الأولى ذوي مركز الضبط الداخلي، وهم الذين يحصلون على الدرجات من (٠-٩)، والفئة الثانية ذوي مركز الضبط الخارجي وهم الذين يحصلون على الدرجات من (١٠-٢٣)، وقد طبق المقياس بصورته المعربة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية (برهوم، ١٩٧٩).

وتصنف فقرات المقياس إلى ثلاث مجموعات هي:

أ- الفقرات التي تشير إلى مركز الضبط الداخلي، وهي: (٣، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٢، ٢٦، ٢٨).

ب- الفقرات التي تشير إلى مركز الضبط الخارجي، وهي: (٢، ٦، ٧، ٩، ١٦، ١٧، ١٨،

(٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٣، ٢٩).

ج- الفقرات التي تستخدم للتمويه وهي: (١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٧) وهي فقرات حيادية للتمويه، ويتم إهمالها في التصحيح، وتتراوح الدرجات على المقياس من الدرجة (٠) في حال قبول الفرد جميع العبارات التي تشير إلى مركز الضبط الداخلي، والدرجة (٢٣) في حال قبول الفرد جميع العبارات التي تشير إلى مركز الضبط الخارجي (المومني، ١٩٩٨).

صدق مقياس (الصورة الأصلية):

قام روتر (Rotter, 1966) بإجراء تحليل عاملي للبيانات المتجمعة من تطبيق هذا المقياس على (٤٠٠) فرد (٢٠٠ ذكور، ٢٠٠ إناث) وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي أن نسبة كبيرة من الثباين قد تجمعت في عامل واحد، وأن عدة عوامل منفصلة كونتها فقرات قليلة قد فسر كل منها قدرا يسيرا من الثباين، وهذه العوامل الإضافية لم تكن بدرجة من الثبات تخولها بتكوين مقاييس فرعية ضمن المقياس الكلي، كذلك فقد تم إجراء تحليل تمييزي للبيانات المتجمعة من تطبيق المقياس على مجموعات مختلفة في مستوى التكيف، وقد استطاع المقياس أن يميز بين هذه المجموعات مما يؤكد انسجام المقياس مع البناء النظري الذي انطلق منه.

ثبات المقياس (الصورة الأصلية):

استخرجت دلالات ثبات المقياس من خلال القيام بعدة دراسات، ففي دراسة تألفت عينتها من (١٠٠) فرد (٥٠ ذكور، و ٥٠ إناث)، بلغت معاملات الارتباط المستخرجة بالطريقة النصفية والمصححة بمعادلة سيرمان براون، للذكور (٠,٦٥) وللإناث (٠,٩٧)، ولكامل العينة (٠,٧٣) وقد بلغت معاملات الارتباط المستخرجة حسب معادلة كوردن تشاردسون. (٢١) لنفس العينة، للذكور (٠,٧٠) وللإناث (٠,٧٦) ولكامل العينة (٠,٧٣)، وقد تراوحت معاملات الارتباط بطريقة الإعادة على عينات مختلفة بين (٠,٥٥-٠,٧٨).

صدق المقياس (الصورة المعربة):

لأجل التحقق من صدق المفهوم قام برهوم (١٩٧٩) بتوزيع المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على اتجاه كل فقرة من فقرات المقياس فيما إذا كانت داخلية وخارجية، وقد اتفق المحكمون على اتجاه الفقرات المعربة.

ثبات المقياس (الصورة المعربة):

ومن أجل التحقق من ثبات المقياس قام برهوم (١٩٧٩) باستخراج معامل الثبات بالإعادة عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٥٠) طالباً وطالبة يمثلون مختلف كليات الجامعة الأردنية بعد فترة أسبوع من التطبيق، وقد بلغ معامل الثبات بالإعادة (٠,٧٨).

ثانياً: مقياس الذكاء الانفعالي

قام الباحث في الدراسة الحالية باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي، الذي أعده عثمان ورزق (٢٠٠١) حيث أعاد تكييفه وتطويره على البيئة الأردنية، وقيس المقياس الذكاء الانفعالي من خلال ٥٨ فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة الآتية:

١- إدارة الانفعالات، ويتكون هذا البعد من الفقرات الآتية: (٤، ٦، ٩، ١١، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦، ٣١، ٥٠، ٥٦).

٢- التعاطف، ويتكون هذا البعد من الفقرات الآتية: (٢٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٥، ٥٧).

٣- تنظيم الانفعالات، ويتكون هذا البعد من الفقرات الآتية: (١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٥٨).

٤- المعرفة الانفعالية، ويتكون هذا البعد من الفقرات الآتية: (١، ٢، ٣، ٥، ٧، ٨، ١٠، ٤٩، ١٤، ٥١).

٥- التواصل الاجتماعي، ويتكون هذا البعد من الفقرات الآتية: (٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٢).

ويجب المشاركون في الدراسة عن الفقرات وفق مدرج ليكرت خماسي كآلاتي «يحدث دائماً، يحدث عادة، يحدث أحياناً، و يحدث نادراً، ولا يحدث أبداً. وبالقيم الآتية على التوالي: (٥، ٤، ٣، ٢، ١). وتراوح الدرجات على هذا المقياس من ٥٨-٢٩٠ درجة.

وفي هذه الدراسة تم تحويل درجات التقدير التي ستستخدم كمييار الحكم إلى ثلاثة مستويات هي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$\text{طول الفئة} = \frac{3 - 1}{3} = 1,33$$

ولتحديد مستوى الذكاء الانفعالي المنخفض تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مستوى الذكاء الانفعالي المنخفض} = \text{طول الفئة} + \text{الحد الأدنى للبدائل}$$

$$1,33 + 1 = 2,33$$

أما تحديد مستوى الذكاء الانفعالي المتوسط فقد تم باستخدام المعادلة الآتية

$$\text{مستوى الذكاء الانفعالي المتوسط} = \text{مستوى الذكاء الانفعالي المنخفض} + \text{طول الفئة}$$

$$2,33 + 1,33 = 3,67$$

ولتحديد مستوى الذكاء الانفعالي المرتفع تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{مستوى الذكاء الانفعالي المرتفع} = \text{مستوى الذكاء الانفعالي المتوسط} + \text{طول الفئة}$$

$$0 = 1,33 + 3,68$$

وبذلك تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

- ١- عُدَّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (١) و(٢,٣٣) كمؤشر على درجة امتلاك منخفضة للذكاء الانفعالي.
- ٢- عُدَّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و(٣,٦٧٧) كمؤشر على درجة امتلاك متوسطة للذكاء الانفعالي.
- ٣- عُدَّت المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و(٥) كمؤشر على درجة امتلاك مرتفعة للذكاء الانفعالي.

دلالات صدق المقياس في صورته الأصلية والمستخرجة في البيئة المصرية

استخدم عثمان ورزق (٢٠٠١) عدة أساليب لاستخراج صدق المقياس أهمها ما يأتي:
أ- صدق المحتوى: حيث تم فحص صدق المحتوى أو الصدق التكويني من جانب محكمي المقياس، ومن خلال صياغة فقراته من مقاييس أخرى والتراث السيكلوجي لمفهوم الذكاء الانفعالي.

ب- صدق الفقرات: أي قدرة الفقرات على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدرجة على المقياس (الارباعي الأعلى والارباعي الأدنى)، وذلك بحساب التباين بين الأعلى من ٢٥٪ والأقل من من عينة الدراسة، لكل مفردة من مفردات مقياس الذكاء الانفعالي. حيث اتضح صدق المفردات من خلال قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي كما يعكسه الأداء الكلي على المقياس.

ج- الصدق العاملي: حيث تم حساب الصدق العاملي لمصفوفة معاملات ارتباط الأبعاد مع بعضها مع بعض وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. وذلك كما يوضحه الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

قيم معاملات الصدق العاملي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

| العامل | إدارة الانفعالات | التعاطف | تنظيم الانفعالات | المعرفة الانفعالية | التواصل الاجتماعي |
|--------------------|------------------|----------|------------------|--------------------|-------------------|
| إدارة الانفعالات | - | | | | |
| التعاطف | *,*, ٢٣٧ | | | | |
| تنظيم الانفعالات | *,*, ٥٥٢ | *, ١٧٠ | | | |
| المعرفة الانفعالية | *,*, ٢٢٢ | *,*, ٢٦٣ | *,*, ١٨٠ | | |
| التواصل الاجتماعي | *,*, ٣٥٢ | *,*, ٥٥٤ | *,*, ٣٩٦ | *,*, ٢٤٩ | |
| الدرجة الكلية | *,*, ٧٤٢ | *,*, ٦٦٤ | *,*, ٦٦٤ | *,*, ٤٨٢ | *,*, ٧٤٢ |

* القيمة دالة عند مستوى $\alpha = 0,05$ ، ** القيمة دالة عند مستوى $\alpha = 0,01$.

دلالات صدق المقياس للبيئة الأردنية

صدق المحتوى

قام الباحث بالتحقق من صدق المحتوى حيث تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين المتخصصين في علم النفس التربوي والقياس والإرشاد والصحة النفسية في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته لمستوى الفئة العمرية المستهدفة، ومدى وضوح لغته وملاءمتها للبيئة الأردنية، ومدى تمثيلها للبعد الذي تقيسه، حيث كانت آراء المحكمين إيجابية لذلك لم يجر أي تعديل على فقرات المقياس. وقد عدّ الباحث هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

صدق البناء

كذلك قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب صدق البناء من خلال استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، وبين الأداء على أبعاده، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي وبين الأداء على أبعاده

| التواصل الاجتماعي | المعرفة الانفعالية | تنظيم الانفعالات | التعاطف | إدارة الانفعالات | الأداء الكلي | |
|-------------------|--------------------|------------------|---------|------------------|--------------|--------------------|
| *٠,٨٥ | *٠,٦٧ | *٠,٨٣ | *٠,٨١ | *٠,٨٧ | ١ | الأداء الكلي |
| *٠,٦٣ | *٠,٦٠ | *٠,٧٦ | *٠,٥٠ | ١ | | إدارة الانفعالات |
| *٠,٨٠ | *٠,٤٦ | *٠,٥٢ | ١ | | | التعاطف |
| *٠,٥٩ | *٠,٤٠ | ١ | | | | تنظيم الانفعالات |
| *٠,٥٠ | ١ | | | | | المعرفة الانفعالية |
| ١ | | | | | | التواصل الاجتماعي |

* دالة عند مستوى $\alpha = 0,01$

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأداء عينة الدراسة على المقياس وبين الأداء على أبعاده دالة عند مستوى $(\alpha = 0,01)$ وهذا يعني توافر صدق البناء لأداة الدراسة.

دلالات ثبات المقياس في صورته الأصلية والمستخرجة للبيئة المصرية

طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

تحقق عثمان ورزق (٢٠٠١) من ثبات المقياس بأبعاده الخمسة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا)

كروناخ)، وذلك من خلال درجات عينة دراستهما، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)
قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي

| معامل الثبات | العوامل | |
|--------------|--------------------|---|
| *٠,٥٥ | إدارة الانفعالات | ١ |
| *٠,٧٧ | التعاطف | ٢ |
| *٠,٦٤ | تنظيم الانفعالات | ٣ |
| *٠,٤٩ | المعرفة الانفعالية | ٤ |
| *٠,٥٨ | التواصل الاجتماعي | ٥ |
| *٠,٨١ | الدرجة الكلية | ٦ |

* دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم الثبات دالة مما يعطى الثقة لاستخدام المقياس في تقدير الذكاء لدى الأفراد.

دلالات ثبات المقياس للبيئة الأردنية

لاستخراج ثبات المقياس للبيئة الأردنية تم حساب الثبات بطريقتين هما:

طريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) للدرجة الكلية والأبعاد والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)
قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية بطريقة الاتساق الداخلي

| معامل الثبات | العوامل | |
|--------------|--------------------|---|
| *٠,٧٥ | إدارة الانفعالات | ١ |
| *٠,٨٤ | التعاطف | ٢ |
| *٠,٧٨ | تنظيم الانفعالات | ٣ |
| *٠,٤٩٧ | المعرفة الانفعالية | ٤ |
| *٠,٧٦ | التواصل الاجتماعي | ٥ |
| *٠,٩٢ | الدرجة الكلية | ٦ |

* دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم الثبات دالة إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0,01$ مما يعني أن الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده يتمتعان بالثبات.

الطريقة النصفية

كذلك تم حساب الثبات بالطريقة النصفية (half-Split) حيث بلغ الثبات (٠,٨٨)، وهكذا تبين معاملات الثبات السابقة دلالات ثبات مقبولة لاستخدام المقياس في تقدير الذكاء الانفعالي لدى الأفراد في هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة

لتنفيذ الدراسة تم تطبيق المقياسين على أفراد الدراسة من خلال توزيع نسخ المقياسين على الطلبة في بداية المحاضرات بالتنسيق مع أستاذتهم، والطلب منهم إرجاعها للباحث بعد الإجابة عنها، وبعد جمع المقاييس تم تفرغها ثم معالجتها إحصائياً، وتفرغ النتائج في الجداول لمناقشتها.

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتكرارات والنسب المئوية، وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج معاملات الارتباط بين الدرجات على مقياس مركز الضبط، والذكاء الانفعالي، وأخيراً تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الرابع.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الأول، الذي نصَّ على: «ما مستوى درجة الضبط الداخلي - الخارجي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟». تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجة الكلية في مركز الضبط الداخلي - الخارجي. والجدول رقم (٦) يبين ذلك.

الجدول رقم (٦)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
|-------------------|-----------------|------------------------------|
| ٣,٧٤ | ١٢,٦٤ | مركز الضبط الداخلي - الخارجي |

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط الدرجة الكلية في مركز الضبط بلغ ١٢,٦٤، ويمكن القول حسب معيار التصحيح في مقياس مركز الضبط المستخدم في الدراسة والذي مفاده أن ذوي مركز الضبط الداخلي، فهم الذين يحصلون على الدرجات من (٠-٩)، أما ذوو مركز الضبط الخارجي هم الذين يحصلون على الدرجات من (١٠-٢٣)، بأن أغلبية الطلبة المستجيبين على مقياس مركز الضبط من ذوي مركز الضبط الخارجي. وللتعرف على النسبة المئوية للطلبة من ذوي مركز الضبط الداخلي، ومن ذوي مركز الضبط الخارجي، تم تصنيف المستجيبين على مقياس مركز الضبط حسب معايير التصحيح إلى مجموعتين، الأولى ذوو مركز الضبط الداخلي، وهم الذين حصلوا على الدرجات من (٠-٩) درجات، والمجموعة الثانية ذوو مركز الضبط الخارجي وهم الذين حصلوا على الدرجات من (١٠-٢٣) درجة، ثم تم حساب تكرار الطلبة والنسبة المئوية لكل مجموعة على حدة، والجدول رقم (٧) يبين ذلك.

الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية لطلبة الدراسات العليا ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي

| النسبة المئوية | التخصص | | الجنس | | التكرار | مركز الضبط |
|----------------|--------------------|----------------------|--------|--------|---------|-------------------------------|
| | ماجستير مناهج عامة | ماجستير إدارة تربوية | الإناث | الذكور | | |
| ٢٢٪ | ١٢ | ٦ | ٩ | ٩ | ١٨ | الطلبة ذوو مركز الضبط الداخلي |
| ٧٧٪ | ٤٤ | ١٧ | ٤٠ | ٢١ | ٦١ | الطلبة ذوو مركز الضبط الخارجي |
| ١٠٠٪ | ٥٦ | ٢٣ | ٤٩ | ٣٠ | ٧٩ | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (٧) أن عدد الطلبة من ذوي مركز الضبط الداخلي (١٨) طالبا فقط وبنسبة مئوية بلغت (٢٣٪)، في حين كان عدد الطلبة من ذوي مركز الضبط الخارجي (٦١) وبنسبة مئوية بلغت (٧٧٪).

وللإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: «ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟» تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، والجدول رقم يوضح (٨).

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الدراسات العليا على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده مرتبة تنازليا

| الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | أبعاد الذكاء الانفعالي |
|----------------------|--------------------|------------------------|
| ٠,٥٨٥٦ | ٣,٩١٢٥ | التعاطف |

تابع الجدول رقم (٨)

| أبعاد الذكاء الانفعالي | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية |
|------------------------|--------------------|----------------------|
| تنظيم الانفعالات | ٣,٧٣٣٢ | ٠,٥١٢٧ |
| التواصل الاجتماعي | ٣,٧١٧٩ | ٠,٥٧٨٥ |
| المعرفة الانفعالية | ٣,٦٨٨٦ | ٠,٤٢٣٧ |
| إدارة الانفعالات | ٣,٥٦٨٨ | ٠,٥٣٢٠ |
| الدرجة الكلية | ٣,٧٣٣٢ | ٠,٤٣١٠ |

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن متوسط الدرجة الكلية بلغ (٣,٧٣٣٢)، في حين تراوحت متوسطات الدرجات على أبعاد الذكاء الانفعالي ما بين (٣,٩١٢٥) و(٣,٥٦٨). حيث يلاحظ أن التعاطف أعلى أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، في حين كان أقلها إدارة الانفعالات. ويمكن القول حسب معيار الحكم المستخدم في الدراسة إن متوسط الدرجة الكلية يشير إلى درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي لأنه يقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و(٥) التي تدل على درجة امتلاك مرتفعة للذكاء الانفعالي (حسب المعيار المعتمد في هذه الدراسة).

أما بالنسبة للأبعاد، فيمكن القول بأن المتوسطات الحسابية لأبعاد التعاطف، وتنظيم الانفعالات، والتواصل الاجتماعي، والمعرفة الانفعالية تشير إلى درجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي لأنها تقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٣,٦٨) و(٥) والتي تدل على درجة امتلاك مرتفعة للذكاء الانفعالي. أما بالنسبة لبعدها إدارة الانفعالات فيشير إلى درجة متوسطة من الذكاء الانفعالي لأنه يقع ضمن المتوسطات الحسابية التي تقع ما بين (٢,٣٤) و(٣,٦٧) والتي تدل على درجة امتلاك متوسطة للذكاء الانفعالي.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: «هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين درجة مركز الضبط الداخلي/الخارجي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟». فقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية في مركز الضبط الداخلي/الخارجي، ودرجة الذكاء الانفعالي الكلية وأبعاده، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٩)

معاملات الارتباط بين مركز الضبط الداخلي /الخارجي
والدرجة الكلية على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده

| الدرجة الكلية في الذكاء الانفعالي | التعاطف | تنظيم الانفعالات | التواصل الاجتماعي | المعرفة الانفعالية | إدارة الانفعالات |
|-----------------------------------|---------|------------------|-------------------|--------------------|------------------|
| ٠,٠١٧ | ٠,١٦٢ | ٠,٠٨٢ - | ٠,٠١٨ | ٠,٠١٠ | ٠,٠٥٢ - |

ويتضح من الجدول رقم (٩) أن الارتباط بين الدرجة الكلية في مركز الضبط الداخلي - الخارجي، ودرجة الذكاء الانفعالي وأبعاده كان غير دال إحصائياً عند مستوى الفا ($\alpha = 0,01$)، وكان الاتجاه سالبا في بعدي تنظيم الانفعالات وإدارة الانفعالات، وموجبا في الدرجة الكلية في الذكاء الانفعالي وأبعاد التعاطف والتواصل الاجتماعي، والمعرفة الانفعالية. وللإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: «هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي، والطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي؟» تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين باستخدام الدرجة الكلية على مقياس مركز الضبط، إذ اعتبر الطلبة الذين حصلوا على درجات مركز الضبط من ١-٩ ضمن مجموعة الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي، والطلبة الذين حصلوا على درجات مركز الضبط من ١٠-٢٣ ضمن مجموعة الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي

| الانحرافات المعيارية | المتوسطات الحسابية | العدد | جهة مركز الضبط | |
|----------------------|--------------------|-------|-------------------------------|------------------|
| ٠,٢٠٧ | ٢,٧٧١ | ١٨ | الطلبة ذوو مركز الضبط الداخلي | الذكاء الانفعالي |
| ٠,٤٦٢ | ٢,٧٢٧ | ٦١ | الطلبة ذوو مركز الضبط الخارجي | |

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية على الأداء الكلي على مقياس الذكاء الانفعالي بين الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي و الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي. ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0,05$) فقد تم حساب اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين لمركز الضبط على الأداء الكلي على مقياس الذكاء الانفعالي، والجدول رقم (١١) يبين ذلك.

الجدول رقم (١١) نتائج اختبار ت t-test لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين المتوسطات في المجموعتين في مركز الضبط على الأداء الكلي على مقياس الذكاء الانفعالي

| مستوى الدلالة | درجات الحرية | ت | قيمة ف | |
|---------------|--------------|-----|--------|-----------------------------------|
| ٠,٧٠٥ | ٧٧ | ٢٧٩ | ٥,٦٤٢ | الدرجة الكلية في الذكاء الانفعالي |

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$)

في الذكاء الانفعالي بين ذوي مركز الضبط الداخلي، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي، والطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي.

مناقشة نتائج السؤال الأول

فيما يتعلق بالسؤال الأول، الذي نصه: «ما نوع درجة الضبط الداخلي - الخارجي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟». فقد أشارت النتائج إلى أن أغلبية طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية من ذوي مركز الضبط الخارجي في حين أن قلة منهم من ذوي مركز الضبط الداخلي. وبما أن الطلبة من مركز الضبط الخارجي حسب المصدر (٢٠٠٨) أكثر شعورا بالضعف، والعجز وأكثر يأسا، وأقل ثقة بالنفس، ولا يشعرون بتحمل المسؤولية فإنهم يعزون نجاحهم، أو فشلهم إلى مصادر خارجية مثل الحظ، والصدفة، والقدر.

واستنادا إلى ما سبق، يمكن القول بأن هذا النوع من الطلبة قد يظهر ضعف الدافعية وقلة مستوى النشاط العقلي، وهذا بدوره قد يؤدي إلى ضعف مفهوم الذات الأكاديمي، وما التذمر المستمر الذي يظهره هؤلاء الطلبة من صعوبة المهمات التي يواجهونها إلا دليل على ما سبق، كما قد يؤدي العامل الثقافي دورا في جعلهم من ذوي مركز الضبط الخارجي وبشكل خاص فيما يتعلق بإيمان أغلبية الطلبة بالوساطة والمحسوبة. كما قد يفسر ذلك بأساليب التربية التي تنمي الاتكالية والاعتمادية على الآخرين لدى هؤلاء الطلبة بدلا من الاعتماد على النفس. كما قد يكون للدين تأثير واضح في ذلك حيث إن الطلبة ذوي التدين المرتفع قد يظهرون مركز ضبط داخلي مرتفع، في حين يظهر الطلبة ذوي التدين المنخفض مركز ضبط خارجي مرتفع يجعلهم يؤمنون بالصدفة والحظ والمحسوبة والوساطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بني خالد (٢٠٠٩) التي أظهرت أن طلبة الدراسات العليا من ذوي الضبط الخارجي، واختلفت النتائج مع نتائج دراسة دروزة (٢٠٠٧) التي بينت أن طلبة الماجستير يميلون إلى الانضباط الداخلي أكثر من الانضباط الخارجي، كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصدر (٢٠٠٨) التي بينت أن طلبة الدراسات العليا من ذوي مركز الضبط الداخلي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني

فيما يتعلق بالسؤال الثاني، الذي نصه: «ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟». تم حساب المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد والنسبة لترتيب الأبعاد كان التعاطف أعلى أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا، في حين كان أقلها إدارة الانفعالات. ويمكن تفسير ارتفاع مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا بصفة عامة بقدره هؤلاء الطلبة على تنظيم انفعالاتهم وتواصلهم الاجتماعي، وسعة علاقاتهم الاجتماعية وقدرتهم على إدارة انفعالاتهم وزيادة معرفتهم الانفعالية. ويمكن تفسير حصول بعد التعاطف على أعلى درجة بقوة العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة في كليات الجامعة الإنسانية مما يسهم في المشاركة الوجدانية، وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي، والتواصل والتعبير عن مشاعرهم بشكل إيجابي والتحكم في مشاعرهم. كما قد تؤدي معاناة الطلبة من عوامل الفقر وبعد السكن عن الجامعة دوراً مهماً في زيادة التعاطف بينهم، كذلك قد تعمل ضغوط العمل لدى الطلبة العاملين على زيادة إحساس الطلبة بمشكلاتهم فتتولد حالة من التعاطف المشترك بينهم. ويمكن تفسير حصول بعد إدارة الانفعالات على أقل درجة بين الأبعاد الأخرى للذكاء الانفعالي بضعف ومحدودية بعض المهارات الانفعالية المتعلقة بتنظيم وإدارة الانفعالات، لأن المساقات الجامعية تركز فقط على الحشو المعرفي بشكل أكبر من التدريب على إدارة الانفعالات وتنظيمها. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصدر (٢٠٠٨)، التي بينت أن طلبة الدراسات العليا لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي.

مناقشة نتائج السؤال الثالث

فيما يتعلق بالسؤال الثالث، الذي نصه: «هل توجد ارتباطات ذات دلالة بين درجة مركز الضبط (الداخلي، الخارجي)، والذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت؟». أشارت النتائج إلى أن الارتباط بين الدرجة الكلية في مركز الضبط الداخلي-الخارجي، ودرجة الذكاء الانفعالي وأبعاده كان غير دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,01)$ ، مما يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط الداخلي-الخارجي، والدرجة الكلية في الذكاء الانفعالي وأبعاده. ويمكن تفسير ذلك بخصائص العينة التي أظهرت مركز ضبط خارجي، ومستوى عالياً من الذكاء الانفعالي ومن ثم فإن هذه النتيجة غير منطقية حيث يتوقع من ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع أن يحققوا النجاح والتفوق وهذا بالأصل يتطلب ضبطاً داخلياً وهذا يتفق مع نتائج دراسة ليندلي (Lindely, 2001)، في حين أظهر الطلبة في الدراسة الحالية الضبط الخارجي مما يعني

أنهم يعززون الأحداث للحظ والصدفة، وقد يكون ذلك لطبيعة الطلبة وطريقة تفكيرهم حيث يأتون من تجمعات سكنية تؤمن بالحظ والوساطة أكثر من الاعتماد على القدرات (هذا ما تظهره الخبرة اليومية للتعامل مع الطلبة) مع أنهم يستطيعون التفوق إذا اعتمدوا على أنفسهم، كما علينا أن نشير إلى أن مركز الضبط يتأثر بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبالثقافة السائدة في البلدان المختلفة، لذا فمن المتوقع أن يختلف مركز الضبط من مجتمع لآخر، ومن ثم ما ينطبق على مجتمع ليس من الضروري أن ينطبق على مجتمع آخر. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة مورفي (Murphy, 2006) التي أشارت إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين مركز الضبط، والذكاء الانفعالي كدرجة كلية، كذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بوسو (Busso, 2003) التي أشارت إلى وجود ارتباط سلبي بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط الخارجي. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ليندلي (Lindely, 2001) التي أشارت إلى وجود علاقات موجبة دالة بين الذكاء الوجداني ومركز الضبط الداخلي. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصدر (٢٠٠٨) التي بينت أن ذوي الذكاء الوجداني كانوا من ذوي مركز الضبط الداخلي. ويمكن أن نستنتج مما سبق أن هناك علاقة واضحة بين الذكاء الانفعالي ومركز الضبط الداخلي.

مناقشة نتائج السؤال الرابع

فيما يتعلق بالسؤال الرابع الذي نصه: «هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي بين الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي، والطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي؟». فقد تم حساب نتائج اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة هل هناك دلالة إحصائية لمركز الضبط على الأداء الكلي على مقياس الذكاء الانفعالي. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذكاء الانفعالي في مركز الضبط. مما يشير إلى عدم فروق دالة إحصائية في الذكاء الانفعالي لصالح الطلبة ذوي مركز الضبط الخارجي. ويمكن تفسير ذلك بأن ذوي مصدر الضبط الخارجي أقل ثقة بالنفس، وأقل مبادأة، وأقل مثابرة، لا ينسجمون مع الغير بسهولة، ويعتمدون على مساعدة الغير، كما أنهم أكثر شعوراً بالعجز والضعف، وأكثر شعوراً بالقلق وإحساساً بالضغط، ولا يبادرون إلى إقامة علاقات مع زملاء جدد، وأقل قدرة على توجيه ذواتهم. كما يمكن تفسير ذلك بضعف الدافعية وقلة مستوى النشاط العقلي لدى هؤلاء الطلبة بالإضافة إلى ضعف مفهوم الذات والثقة بالنفس لديهم، مما يعزز لديهم الاعتقاد بعوامل الحظ والصدفة كعوامل أساسية في تحقيق النجاح ومن ثم يقلل لديهم الاعتماد على الذكاء الانفعالي لتحقيق النجاح. واتفقت نتائج الدراسة الحالية

مع نتائج دراسة سرور (٢٠٠٣) التي أشارت إلى عدم وجود تأثير تفاعلي دال إحصائياً بين مستوى الذكاء الانفعالي، ومركز الضبط والنوع في مهارات المواجهة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المصدر (٢٠٠٨) التي أشارت إلى وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في مركز الضبط الداخلي.

وفي الخلاصة يرى الباحث أن معظم الدراسات السابقة التي تم عرضها تدعم وجود ارتباط بين الذكاء الانفعالي المرتفع ومركز الضبط الداخلي، حيث إنّ الثقة بالنفس والرغبة في النجاح التي يمتلكها ذوو مركز الضبط الداخلي تؤثر وتتأثر بالذكاء الانفعالي ومهاراته المختلفة التي تعمل بدورها على زيادة إيمان الفرد بنفسه وقدراته، ومن ثمّ البعد عن عزو الفشل أو النجاح للحظ والصدفة، وبدلاً من ذلك عزوها لقدرات الفرد وطاقاته، لأن هذا الفرد عندما يمتلك ذكاء انفعالياً مرتفعاً على وعي بهذه القدرات والطاقات، وهذا الوعي الذاتي من العناصر الأساسية في الذكاء الانفعالي.

التوصيات

- يمكن تقديم توصيات الباحث الخاصة في هذه الدراسة كما يلي:
- ١- التشجيع على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية في مجال العلاقة بين مركز الضبط الداخلي - الخارجي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الدراسات العليا بحيث تتناول متغيرات جديدة لم يتم تناولها في الدراسة الحالية، مثل متغيرات الدافعية، وتقدير الذات، والأفكار اللاعقلانية وبعض المتغيرات الانفعالية الأخرى.
 - ٢- قيام وزارات التعليم ممثلة بالجامعات بتصميم برامج تدريبية في موضوعات مركز الضبط، والذكاء الانفعالي لطلبة الدراسات العليا لزيادة وعيهم بمشاعرهم، وتنمية قدرتهم على إدارة انفعالاتهم، وكذلك توفير البيئة التربوية اللازمة لرفع كفاءتهم الانفعالية، ومساعدتهم على زيادة الضبط الداخلي لديهم. ومن ثمّ تشكيل نوع من الاستقلالية التي تكون نتيجة لإيمان الفرد بذاته وقدراته.
 - ٣- أن تأخذ الجامعات بعين الاعتبار نتائج الدراسات التي أجريت على طلبة الدراسات العليا في بعض المفاهيم النظرية مثل مركز الضبط والذكاء الانفعالي، والأفكار اللاعقلانية والعلاقات بينها عند التخطيط لبرامجها مما يضمن وجود برامج ذات جودة عالية.

الأحمد، أمل (١٩٩٩). العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز ومركز الضبط: دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق في كليتي التربية والعلوم. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ١٥(٢)، ١٧١-١٢١.

أبو ناهية، صالح الدين محمد (١٩٩٤). إدراك موضع الضبط وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بقطاع غزة. مجلة علم النفس، ٣٠، ١٤٠-١٤٨.

برهوم، موسى (١٩٧٩). تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي/الخارجي في عينة أردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان.

بني خالد، محمد سليمان (٢٠٠٩). مركز الضبط وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٧(٢)، ٤٩١-٥١٢.

دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٧). العلاقة بين مركز الضبط ومتغيرات أخرى ذات علاقة لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ٥(١)، ٤٤٣-٤٦٤.

المصدر، عبد العظيم سليمان (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٦(١)، ٥٨٧-٦٣٢.

المومني، مأمون عاطف (١٩٩٨). العلاقة بين مركز الضبط وكشف الذات ومدى تأثر كل منها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.

عثمان، فاروق السيد، ورزق، محمد عبد السميع (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٣٨، ١-٣١.

سرور، سعيد (٢٠٠٣). مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم، مجلة مستقبل التربية، ٩(٢٩)، ٩-٤٥.

Bar-On, R. (2006). The Bar-on model of emotional-social intelligence (ESI). *Psicothema*, 18, 13-25.

Busso. L. (2003). **The relationship between emotional intelligence and contextual performance as influenced by job satisfaction and locus of control orientation.** Unpublished Doctoral Dissertation, Alliant International University, San Diego.

Goleman, D. (1995). **Emotional intelligence.** New York: Bantam Books.

- Johnson, S. J.; Batey, M. & Holdsworth, L. (2001). Personality and health: The mediating role of Trait Emotional Intelligence and Work Locus of Control. **Personality & Individual Differences**, 47(5), 470-475.
- Lamanna, M. D. (2000). **The relationships among emotional intelligence, Locus of control and depression in selected cohorts of women**. Unpublished Doctoral Dissertation, Temple University, Philadelphia.
- Levenson, H. (1973). Multidimensional locus of control in psychiatric patients. **Journal of Consulting and Clinical Psychology**, 3, 397-404.
- Lindley, L. D. (2001). **Personality, other dispositional variables, and human adaptability**. Unpublished Doctoral Dissertation, USA; University of Iowa State.
- Mayer, J. D., & Salovey, P. (1997). What is emotional intelligence? In Mayer, J. D. & Salovey, P. (Eds.) **Emotional development and emotional intelligence**. New York: Basic Books.
- Mayer, J. D., Salovey, P. & Caruso, D. R. (2000). Models of emotional intelligence in Sternberg R. J. (Ed.). **Handbook of human intelligence** (2nd Ed), New York: Cambridge.
- Murphy, K. T. (2006). **The relationship between emotional intelligence and satisfaction with life after controlling for self –esteem, depression and locus of control among community college students**, Unpublished Doctoral Dissertation, University of South Florida, Florida.
- Packman, J., Smaby, M., Maddux, C., Farnum, C., Hodges, C., Liles, E., and Rudd, B. (2009, March). **The impact of skills-based training on counselor locus of control and emotional intelligence**. Paper presented at the American Association Annual Conference and Exposition, Charlotte, NC.1-8.
- Perent, M. (1996). **Emotional intelligence components and correlates**. paper presented at the annual meeting of the American Psychology Association (Toronto, Canada, August, :9-13).
- Rotter, J. B. (1954). **Social learning and clinical psychology**. New York: Prentice-Hall.
- Rotter, J. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. **Psychological Monographs**, 80(1), 1–28.
- Rotter, J. (1975). Some problem and misconceptions related to the construct of internal versus external control of reinforcement. **Journal Counseling and Clinical Psychology**, 43(1), 56-67.

Singh, S. K. (2006). Social work professionals' emotional intelligence, locus of control and role of efficacy: an exploratory study. **South African Journal of Resource Management**, 4(2), 39-45.